Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشخص، لأنها تقلل من مقاومته ومن قدرته على ضبط النفس، وتجعله مرهف الحس لأبسط المؤثرات. كذلك فإن المرض يدفع صاحبه إلى الشعور بالتعاسة والقصور وهو ما يزوده برصيد من الدوافع لاتتوافر فى الأصحاء. وكذلك فإن بعض أنواع الاضطراب يصاحبها نشاط فى قدرة الشخص على التخيل والانغماس فى هذا النشاط بدرجة لا تتوافر لدى الأصحاء، وهذا ما يزيد من قدرته على الخلق والابتكار.

وانتهى إلى أن العبقرى يعبأ نفسيا لأنه يختلف مع المجتمع إذ يحتك ببيئة اجتماعية متحجرة. ومثل هذا الصراع يحتمل أن يولد اضطرابا نفسيا، ولكنه أساسا عبقرى وليس المرض النفسى هو السبب فى العبقرية، فهل يمكن أن يقال إن المرض النفسى ضرورى لإظهار العبقرية؟ طبعا هذا غير صحيح علميا. بل نستطيع القول بأن كثيرا جدا من العباقرة كانوا يعيشون عيشة بسيطة مثل العالم أينشتين الذى كان يعمل فى مكتب بريد، والشاعر إيليوت الذى كان يعمل فى أحد البنوك. كانا موظفين عاديين ولكن متميزين فى تفكيرهما.

وقد تمت دراسة العبقرى بطريقتين: الأولى من خلال سماته ومزاجه وذكائه وشخصيته:

(أ) إما بطريقة ارتقائية من الطفولة إلى مراحل العمر المختلفة.

(ب) وإما بدراسة عملية لجغرافيا الشخصية المزاجية وتعامله مع الأشخاص والذات.